مفكرة الاسلام: أعرب المتخصص في الشئون اليمنية في معهد "كارنيجي" بواشنطن كريستوفر بوشيك عن اعتقاده بأن نقل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إلى السعودية للعلاج بعد إصابته في القصف المسلح على القصر الجمهوري في صنعاء أول من أمس، يفتح الباب أمام رحيل نهائي"، وقال: "تبدو هذه هي نهاية صالح".

وقال بوشيك في حديث لصحيفة "الشرق الأوسط" نشر اليوم: "رحيل صالح يفتح الباب لطريقة ممكنة للخروج من هذه الأزمة، الآن يمكن لنائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور الهادي أن يتولى القيادة المؤقتة للحكم هناك، ثم تجري استعدادات لإجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة".

وأضاف: "لا بد من تشكيل حكومة مؤقتة بموافقة الأطراف المعنية للإشراف على عملية الانتقال لكن أولاً وقبل كل شيء يجب أن يتوقف القتال".

وأردف بوشيك: "من ناحية أخرى، مع رحيل صالح إلى السعودية، هناك احتمال لتدهور الوضع أكثر ولتصعيد القتال، إذ يبدو واضحًا أنّ حكومة اليمن لن تتوقف عن الهجمات على آل الأحمر، وسيكون هذا سيئًا للغاية".

وتابع الخبير: "نحن لا نعرف حتى الآن أين أحمد ابن الرئيس صالح، ولا نعرف أين أبناء عمه، وسيكون من المهم أيضًا أن نراقب اللواء علي محسن الأحمر قائد الفرقة المدرعة الأولى الذي كان انضم إلى المعارضة".

وقال: "الشيء الأكثر أهمية الآن هو أن تبدأ عملية الانتقال السياسي، والبدء في العمل من أجل تحسين الأوضاع العامة في البلاد لجميع اليمنيين، إذ ليس سرًا أن الاقتصاد في حالة خراب، وهناك حاجة إلى التركيز على التصدي لهذا التحدي الأساسي، فاقتصاد اليمن الهابط هو في صميم مشكلات البلاد كافة".

واختم كريستوفر بوشيك بالقول: "ظللت أتابع صالح كل هذه السنوات، أعرف أنه سياسي ذكي، ويمكن أن يحدث أي شيء، لكن لا أعرف كيف سيستطيع العودة إلى الحكم بعد الذي حدث؟

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/06/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com